

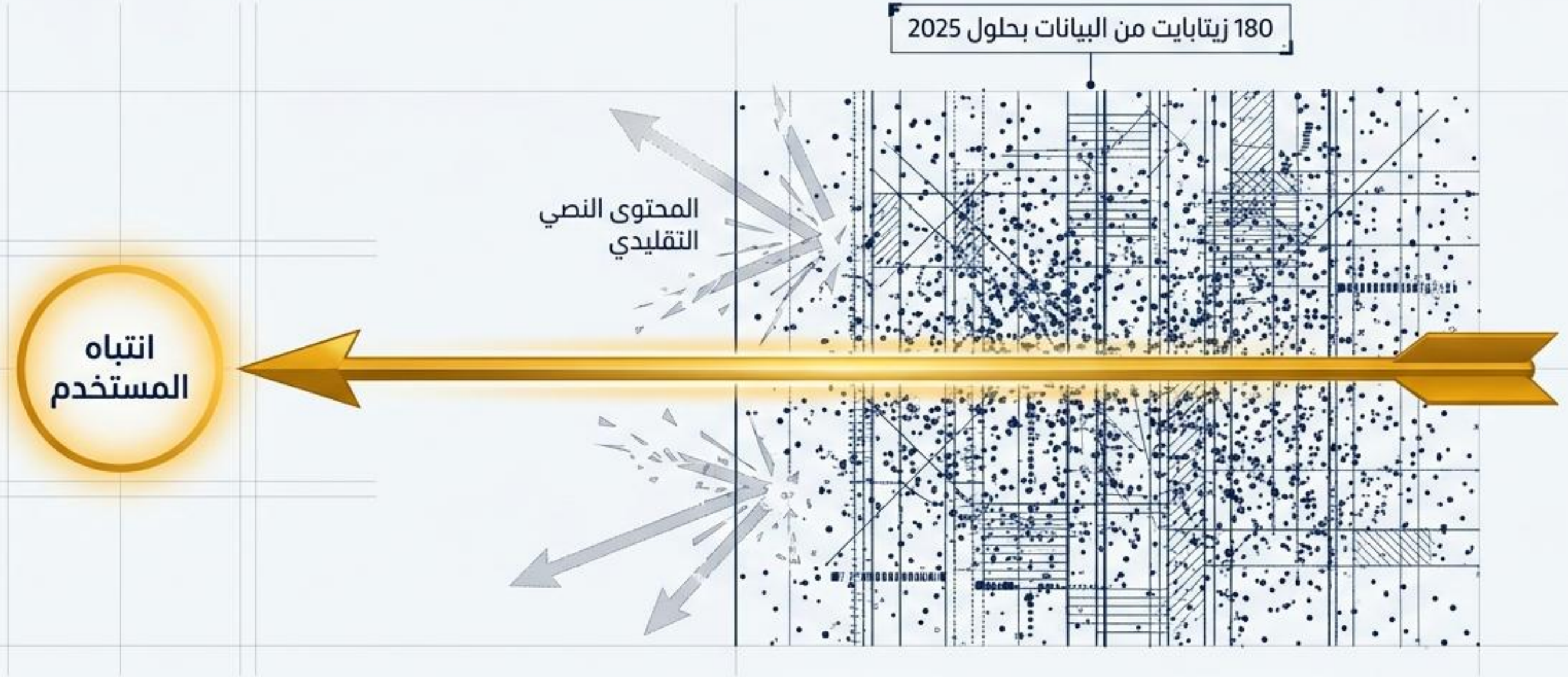
# صناعة الإنفوجراف: المخطط الهندسي للوعي البصري

استراتيجيات تحويل التدفق الرقمي إلى سرد بصري عالي النفاذية

عبد اللطيف نجم | خبير في الإعلام الرقمي والاتصال الاستراتيجي

عبد اللطيف نجم

# مخطط الضجيج مقابل النفاذ



الإنفوجراف هو اللوحة الذهبية الحديثة  
لاقتصاد الانتباه.

بحلول عام 2025, سيولد العالم 180  
زيتابايت من البيانات. كيف نخرق هذا  
الضجيج الرقمي؟

في عام 1972, حمل المسبار بايونير 10 لوحة  
ذهبية بصور تخطيطية كأداة تواصل  
عابرة للحضارات الكونية.

# مصفوفة اقتصاد الانتباه

الإنفوجراف الاستراتيجي		المحتوى النصي التقليدي	
الصورة: يمنح الهيكل والسرعة		الأداة	 الكلمة: يبني الفكرة ببطء
ديناميكي، يتجاوز عتبة الملل فوراً		طبيعة الاستهلاك	 خطي، يتطلب وقتاً وجهداً عالياً
تلخيص المطوّل وإظهار الأنماط المخفية		الوظيفة المعرفية	 سرد تفصيلي للمعلومات

الإنفوجراف ليس مجرد زينة بصرية؛ إنه هندسة مقصودة للانتباه.

# الأساس الفلسفي: الهدف قبل الجماليات

إبراز تغيّر عبر الزمن



إجراء مقارنة حادّة  
بين متغيّرين



كشف توزيع جغرافي  
لظاهرة ما



متى يتحدّث  
الرقم؟

نلجأ للإنفوجراف حين تعجز الفقرة المكتوبة عن  
حبس أنفاس القارئ أمام ضخامة الأرقام.  
الترابط بين المعلومات أهم من المعلومات ذاتها.

# المخطط التشغيلي (الجزء الأول): من الخام إلى الجوهرة



**الخطوة 2: اكتشاف الجوهرة.**  
البحث عن المفاجأة، النمط غير المتوقع،  
أو العلاقة الطردية المخفية التي  
ستبنى حولها القصة.

**الخطوة 1: التنقيب والفلتر.**  
المهمة ليست "ماذا نضع؟" بل  
بل "ماذا نستبعد؟".



**64%** من الجمهور يثقون في المحتوى البصري  
المدعوم بمصادر معلنة أكثر من المقالات المجردة  
(معهد رويترز، 2023).

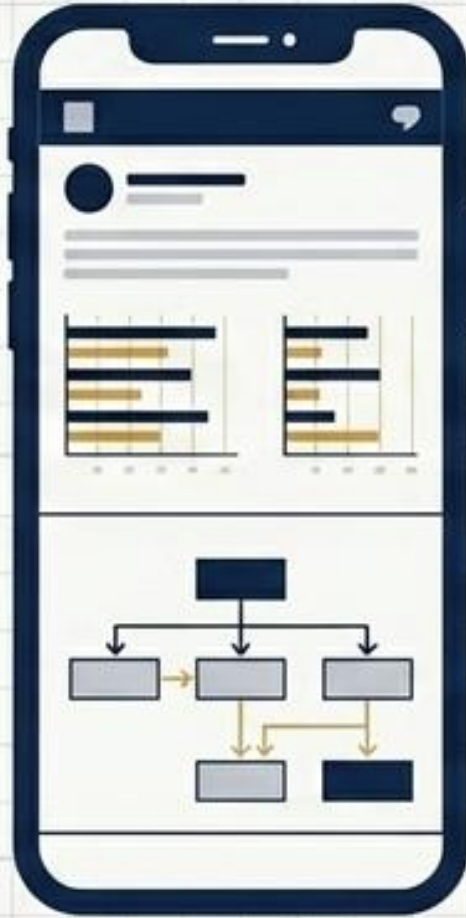


**جبال البيانات الخام**



# المخطط التشغيلي (الجزء الثاني): المواءمة المنصاتيّة

LinkedIn



وقار مهني، بيانات تفصيلية،  
ورسوم بيانية هيكلية.

TikTok



سرعة خاطفة، رقم واحد مركزي،  
وتصميم عمودي ديناميكي.

WhatsApp

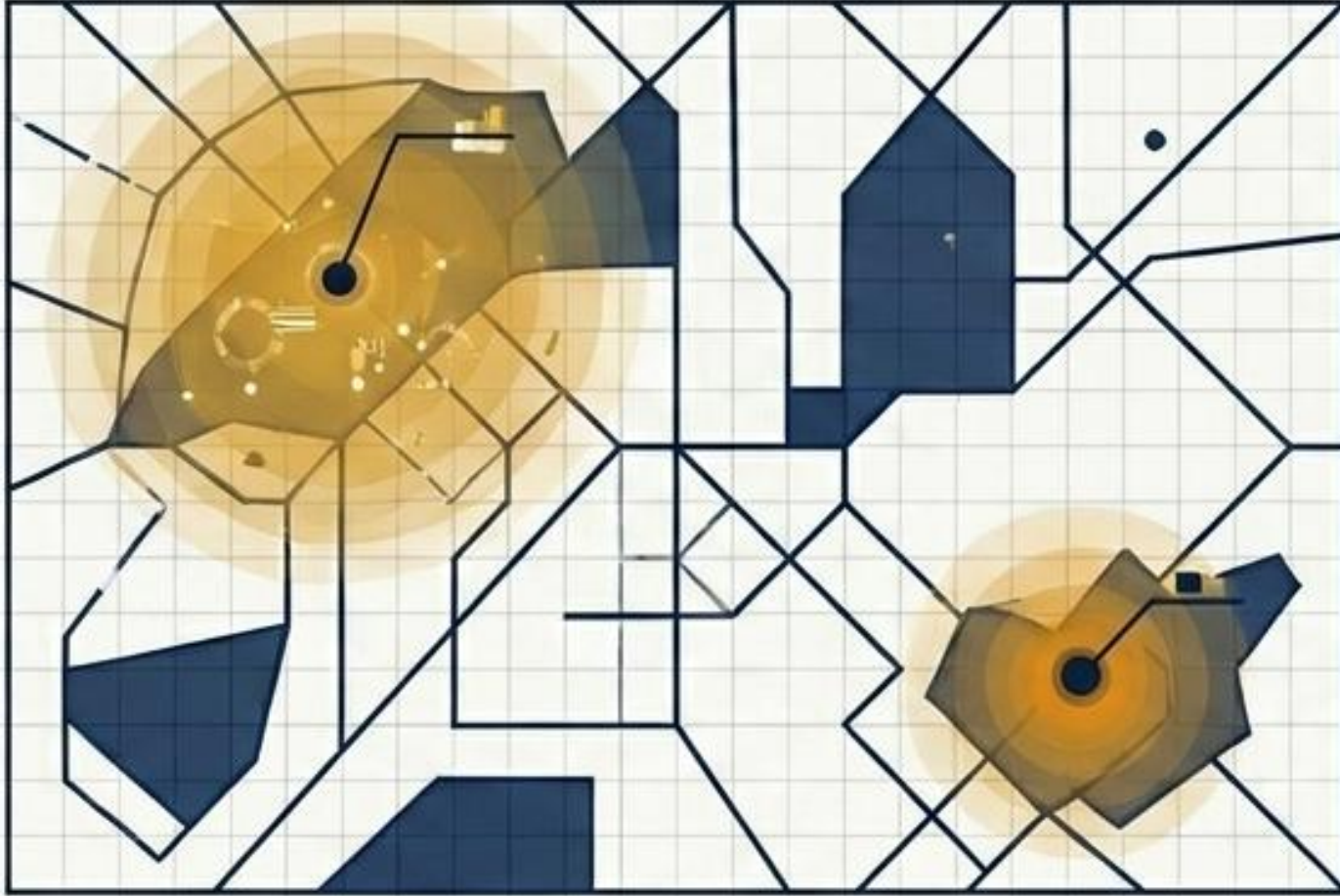


تصميم مضغوط، استهلاك سريع،  
وتركيز على الخلاصة المباشرة.

التصميم الواحد لا يناسب الجميع؛ القصة تُصاغ بناءً على مسرح العرض.

# المخطط التشغيلي (الجزء الثالث): الهندسة البصرية

إذا كان المتغير مكانياً

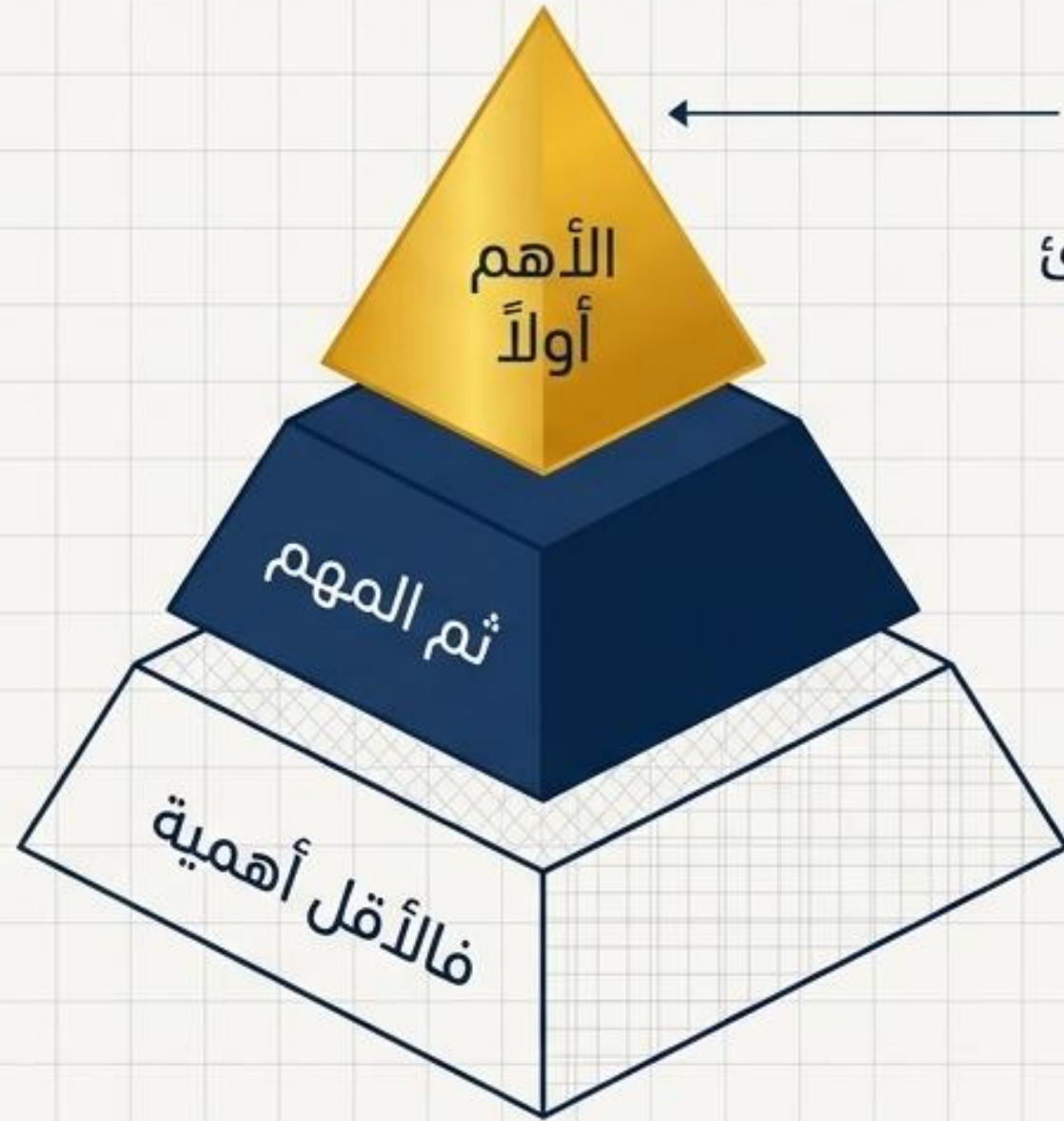


إذا كان المتغير زمنياً



إساءة اختيار الشكل البصري تعتبر بمثابة ترجمة خاطئة للمعلومة.

# المخطط التشغيلي (النهائي): التراتبية واختبار الجهد المعرفي



التنفيذ الفني  
والتراتبية:  
توجيه عين القارئ  
بهندسة دقيقة.

## اختبار الثواني السبع



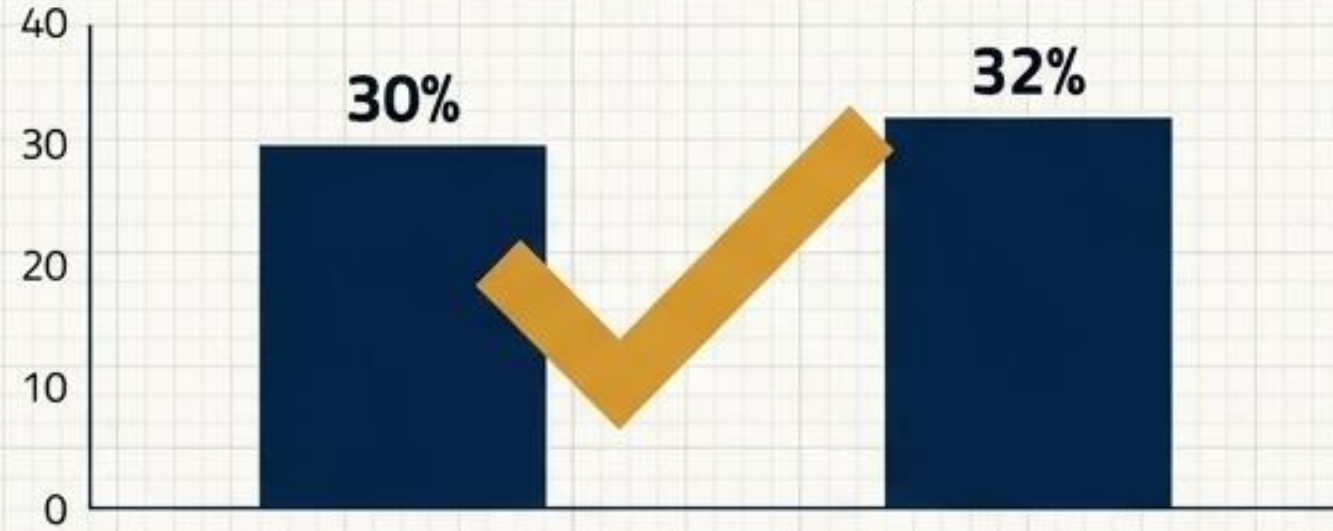
هل يمكن للمتصفح العابر استيعاب الرسالة المركزية خلال 7 ثوانٍ؟

القاعدة: إذا لم ينجح، فهو مجرد لوحة فنية معقدة وليس أداة تواصل إعلامية.

# معايير ضبط الجودة: قواعد الاشتباك البصري والأمانة الرقمية

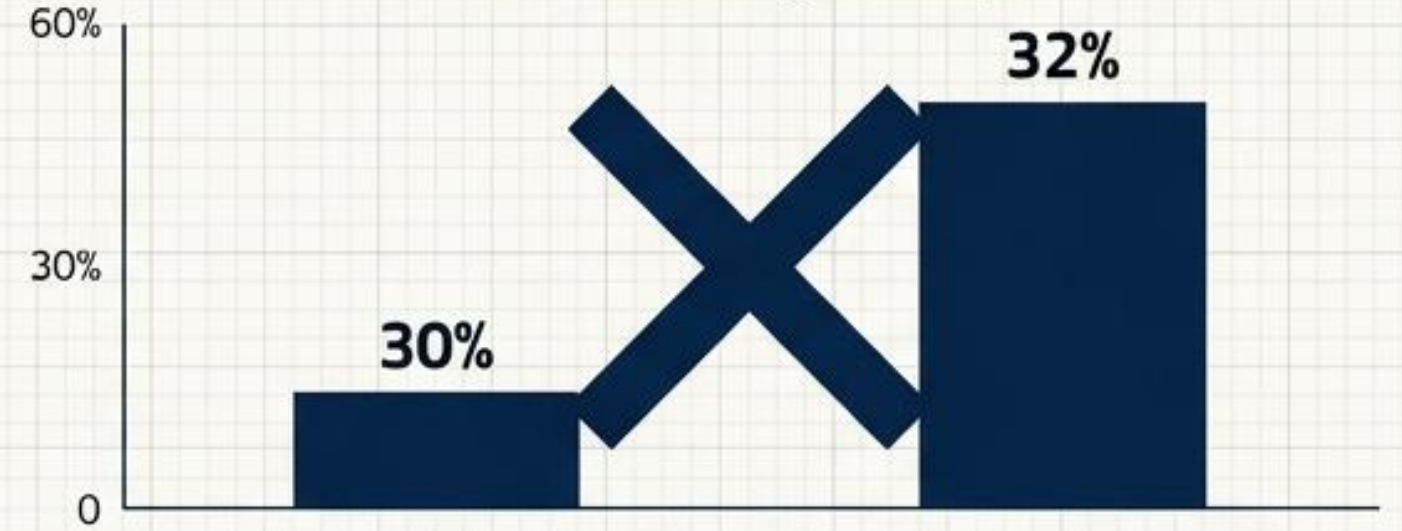
## Digital Honesty

### The Accurate Example



التمثيل الدقيق: اعتماد مقياس يبدأ من الصفر لعرض الفروق الحقيقية بأمانة.

### The Misleading Example



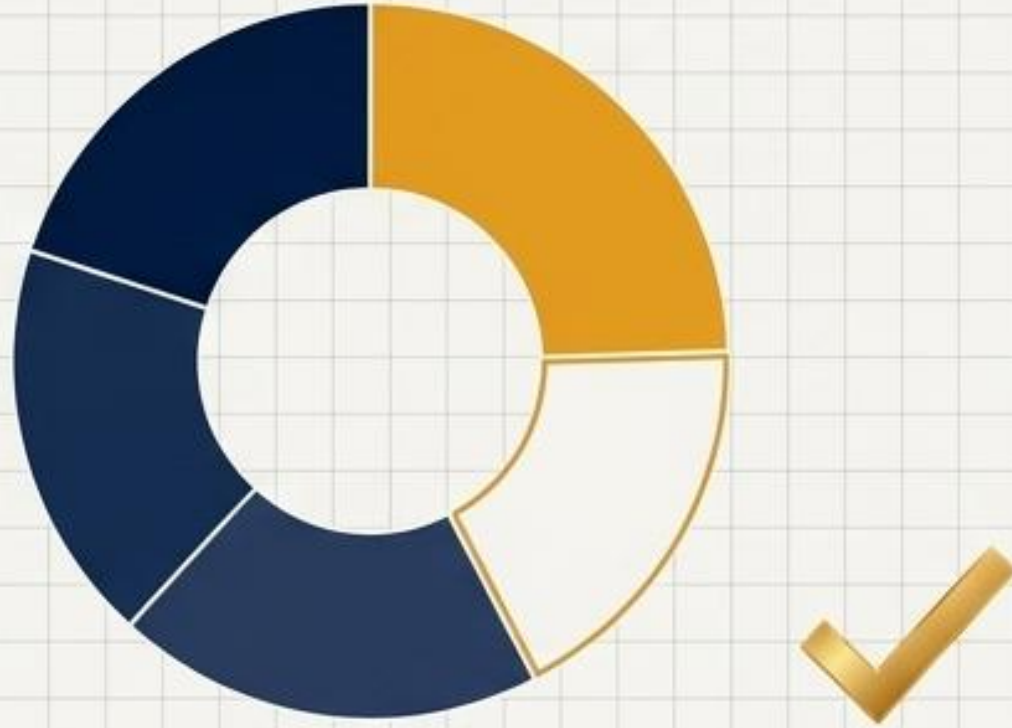
الكذب البصري: تضخيم المساحات البصرية لنسب ضئيلة يعتبر تضليلاً.

البساطة كأقصى درجات التعقيد: كل خط ولون له وظيفة. التباين اللوني لتمييز الفئات، وليس للزخرفة (تجنب التلوث البصري).

الإسناد: ضرورة إدراج المصادر وتاريخ التحديث بوضوح تام لحماية الموثوقية.

# معايير ضبط الجودة: أخطاء شائعة وسهولة الوصول

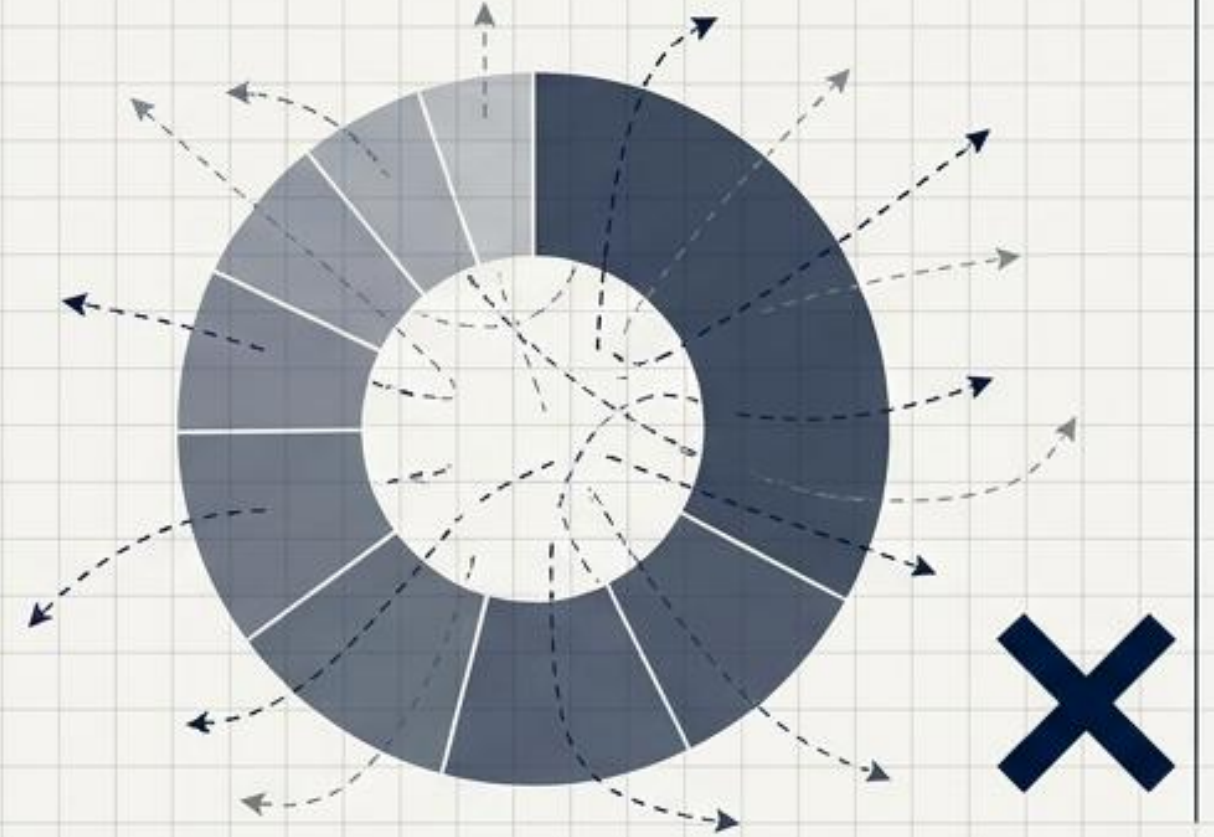
## سهولة الوصول والفهم



### سهولة الوصول والفهم

- مراعاة تباين الألوان لضعاف البصر والمصابين بعمى الألوان.  
- استخدام خطوط عربية مصممة خصيصاً للقراءة على الشاشات الصغيرة.

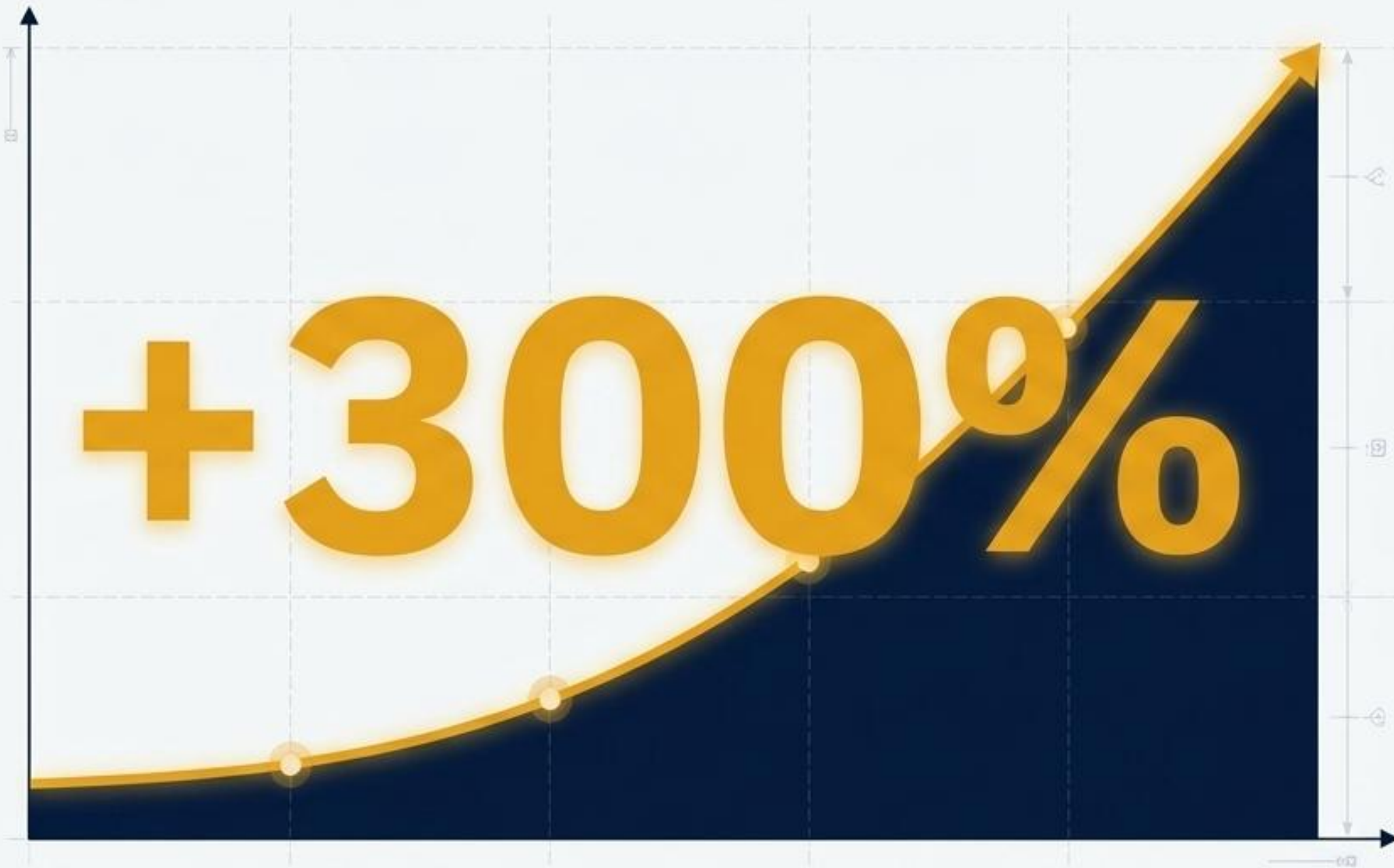
## الخطأ الشائع



### فخ مخطط الدونات

استخدام أكثر من 5 عناصر يشنت العين البشرية ويجعل المقارنة البصرية مستحيلة.

# إثبات المفهوم: الإنفوجراف في خدمة الرؤى الوطنية



## دراسة حالة

مبادرة السعودية الخضراء (2024)



## التحول

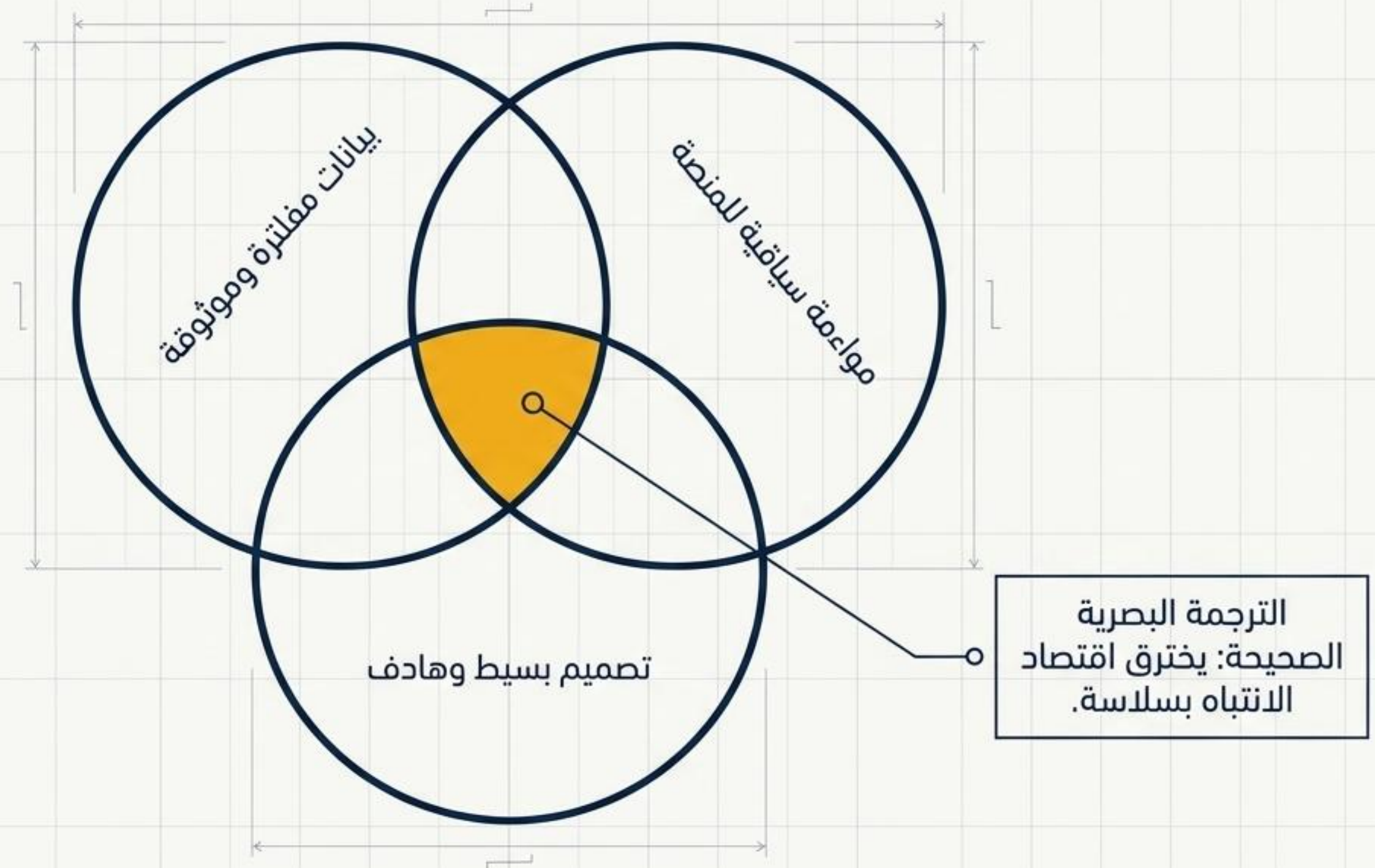
استبدال التقارير النصية الجافة  
بانفوجراف ديناميكي متكامل.



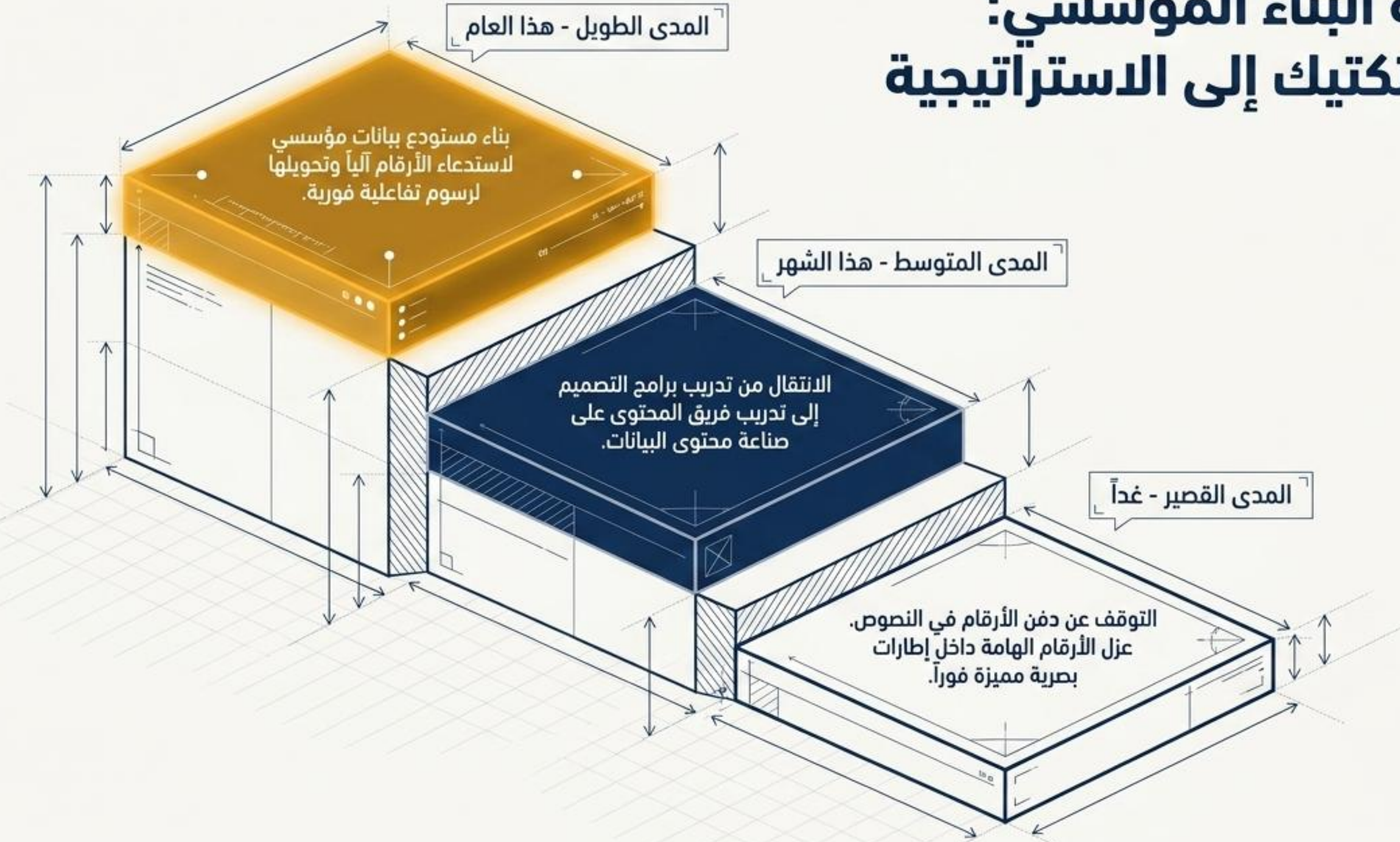
## النتيجة

زيادة معدل المشاركة بنسبة تجاوزت  
300% مقارنة بالمنشورات  
التقليدية.

# لحظة الإدراك: معادلة العبور فوق عتبة الملل



# خارطة البناء المؤسسي: من التكتيك إلى الاستراتيجية



A network diagram with a central yellow circle and a grid background. The diagram consists of a central yellow circle connected to a network of smaller grey circles and lines, representing a complex system or network. The background is a light grey grid.

**الإنفوجراف ليس مجرد رسمة، بل هو جسر  
معرفي في عالم يزداد تعقيداً... بينما  
تظل القدرة على التبسيط كلمة السر الأهم.**